@ 55 @ النور الفاكهانى في كثير من دروسه الفقهية والنحوية وسمع بالقاهرة على الخضيرى والجوجرى وجماعة ودخلها مرارا وله نظم مقبول ومنه هذه القصيدة الطنانة .

(خذ جانب العليا ودع ما ينزل % فرضى البرية غاية لا تدرك) .

(واجعل سبيل الذل عنك بمعزل % فالعز أحسن ما به يتمسك) .

(وامنح مودتك الكرام فربما % عز الكريم وفات ما يستدرك) .

(وإذا بدت لك من عدو فرصة % فافتك فان أخا العلا من يفتك) .

(ودع الأمانى للغبى فانما % عقب المنى للحر داء منهك) .

(من يقتضى سببا بدون عزيمة % ضلت مذاهبه وعز المدرك) .

(تعست مداراة العدو فانها % داء تحول به الجسوم وتوعك) .

(لا يدرك الغايات إلا من له % فى كل حى من عداه منسك) .

(ندب غريق لا يرام مرحب % ضرب جزيل فى الورى محكك) .

(ذو هضبة لا ترتقى وشكيمة % عزت يدين له الألد الأمحك) .

(لا فائل عند الحفيظة رأيه % لكن بتجريب الزمان محنك) .

(واركب سنام العزفى طلب العلى % حتام تسكن والنوى تتحرك) .

(واستفرغ المجهود فى تحصيل ما % فيه النفوس تكاد حبا تهلك) .

(وإذا نبابك منزل فانبذ به % ودع المطية تستقل وتبرك) .

(وارغب بنفسك إن ترى فى ساحة % يشقى بها الحر الكريم المرمك) .

(وارحل عن الأوطان لا مستعظما % خطرا ولو عز المدى والمسلك) .

(فالحر ينكر ضد ما يعتاده % ويميط ثوب الذل عنه ويبتك) .

(وإذا تغشاه الهوان ببلدة % يأبى الأذى أو سيم خسفا يفتك)